

على رابية سان أنخل ان والتي كان يملكها العمدة المحامر  
لويس كودوريير الذي كان من بين فضائله الاهتمام بشكل  
شخصي بأمر مستأجري المنزل .

رودريجو الذي كان في ذلك الوقت في السادسة ،  
جونثالو الذي كان في الثالثة كان لديهما في ذلك المنزل حديق  
جميلة يلعبان فيها في الأوقات التي لا يذهبان فيها إلى  
المدرسة. وكنت أنا أعمل كمنسق عام لمجلتي "سوشيسوس  
و"لا فاميليا" حيث أتمت - مقابل راتب لا بأس به - عامير  
كاملين لم أكتب خلالهما حرفاً . كارلوس فوينتس وأنا نقلنا  
أيضاً إلى السينما قصة الديك الذهبي التي كتبها خوان رولفو  
وقام بتصوير الفيلم روبرتو جابلدون . كما عملت مع فوينتس  
في النسخة النهائية من سيناريو فيلم "بدر بارامو" للمخرج  
كارلوس بيلو . وكتبت أيضاً سيناريو فيلم "وقت الموت" وكان  
الأول للمخرج أرتورو ريبستين . في الساعات القليلة التي كانت  
تتبقى لدي كنت أقوم بعدد من الأعمال المؤقتة مثل إعداد  
النصوص للنشر وإعلانات التلفزيون وكتابة بعض الأغاني  
وكل ذلك كان يكفيني للعيش بشكل معقول ولكنه لم يكن يسمح  
لي بمواصلة كتابة القصص القصيرة والروايات .

وعلى الرغم من ذلك فثمة فكرة جريئة لرواية ظلت  
تؤرقني لفترة طويلة . لم تكن فكرة مختلفة عن كل ما كتبت من  
قبل فحسب بل كانت تختلف تماماً عن كل ما قرأت . كانت  
نوعاً من الرعب غير معروف المصدر . كان ذلك في بداية  
عام ١٩٦٥ عندما اصطحبت مرسيدس والطفلين لقضاء عطلة